نظرية التعلم الاجتماعي :

وقد أشار " البرت باندیورا " Bandura إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي في الشخصية لى جانبين رئيسيين هما : " النمذجة أو القدوة "Modeling ويقصد بذلك محاكة السلوك – أى التعلم من خلال الملاحظة – وإلى " التعزيز الا جتماعي " Social reinforcement الذى يتأسس على فريضة أن السلوك الذي يتم تعزيزه أو تدعيمه يميل إلى أن يتكرر مرة أخرى ، ويمكن تعريف التعزيز الا جتماعي بأنه عملية اتصال لفظى أو غير لفظي بين فردين والتي يمكن أن تزيد من قوة الاستجابة .

وقد اعتنق هذه النظرية عدد من الباحثين منهم " باندوره ميشيل " قاموا بتوسيع عدة مفاهيم حول السلوك الإنساني المعقد ويشير " باندوره " إلى أن السلوك العدواني سلوك اجتماعي متعلم يكتسبه الفرد كأى نوع من السلوك وقداسهم فى وصف السلوك كوظيفة للتعلم الملاحظ

ومن وجهة نظر نظرية التعلم الاجتماعي فإن السلوك ليس – ببساطة – وظيفة الدوافع اللاشعورية (طبقاً للنظرية الديناميفسية) أو طبقاً لاستعدادات كامنة (فى ضوء نظرية السمة) ولكن السلوك البشرى هو وظيفة التعلم الاجتماعي وقوة الموقف ، فالفرد يسلك طبقاً لما تعلمه من سلوك وبصورة متسقة مع القيود البيئية .

وتعتبر نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التي اهتم بها علماء النفس الرياضي حديثاً ، وقد تطور منها أساليب متعددة من بين أهمها تعلم السلوك من خلال ملا حظة النماذج أو التعلم بالقدوة وتعلم السلوك عن طريق التعزيز أو التدعيم .

فعلى سبيل المثال عندما يتغاضى المدرب الرياضي عن السلوك العدواني للاعب فإن مثل هذا الإجراء يشجع اللاعب على الاستمرار في عدوانيته وإظهار مثل هذا السلوك في المواقف الرياضية ، وعلى عكس ذلك فإنه عندما يقوم المدرب الرياضي بتشجيع سلوك اللعب النظيف" Fair play" لدى اللاعب وعقاب لاعب آخر على سلوكه العدواني فإن مثل هذا الإجراء يدخل فى إطار التعلم الاجتماعي .

- النظريات الإنسانية:

هي الفئة من النظريات التي تولى اهتماماً خاصاً بالخبرة الشخصية التي يمر بها ا لأفراد ومشاعرهم ومفاهيمهم الخاصة فضلا ً عن وجهة نظرهم وتوجههم نحو العالم والذات ، وهذا هو جوهر الاتجاه الفينومينولوجى الذي يتبناه بعض أصحاب النظريات الإنسانية والنظرية التي تعرض لها هنا كنموذج لهذه الفئة من النظريات هي نظرية كارل روجرز على النحو التالي :

أ – نظرية كارل روجرز : يفترض أن هناك ثلاثة مكونات للشخصية :

1- الكائن العضوي : وهو الفرد ككل .

2- المجال الظاهري : وهو مجموع الخبرة .

3- الذات : وهى الجزء المتميز من المجال الظاهري ، ويتكون من نمط لإدراكات القيم الشعورية بالنسبة للضمير المتكلم أنا ،

ويمتلك الكائن العضوي مجموعة من الخصائص هي :

أ – أنه يستجب ككل منظم للمجال الظاهرى حتى يشبع حاجاته .

ب – أنه له دافعاً أساسياً واحداً هو أن يحقق ذاته وأن يصونها ويعززها .

جـ - أنه قد يرمز خبراته بحيث تصبح شعورياً ، أو قد ينكر عليها الرمز بحيث تظل لاشعورية أو قد يتجاهلها كلية .

المجال الظاهرى : خاصة أنه يكون شعورياً ، أو لا شعورياً ، وذلك طبقاً لما إذا كانت الخبرات التى تكون المجال تحولت إلى رموز أم لا .

أما الذات فهي جوهر نظرية " روجرز " ومن ثم لها خصائص عديدة من أهمها :

أ – أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة .

ب – أنها قد تمثل قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشبوهة .

جـ - تحاول الوصول إلى حالة الاتساق .

د – يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات .

هـ - الخبرات التي لا تتسق مع الذات على أنها تهديدات .

و – وقد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعليم .